

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أخبرني أبو نصر عن الأصمعيّ يُقالُ : ذرّ الرّيحُ التُّرابَ فهى
تذرّوهُ ذرّواً "إِذَا أَطَارَتْهُ" . وَرِيحُ ذَارِيَةٍ . وَمِنْهُ ذَرَّى النَّاسُ
الْحِنَاطَةَ . وَطَاعَنَهُ فَأَذْرَاهُ إِذَا رَمَى بِهِ . وَقَلَّعَهُ مِنْ السَّحَابِ
وَأَذْرَتْ الرّيحُ فهى تُذرى إِذْراءُ مثل ذرّتهُ تذرّوهُ وَأَذْرَتْهُ
الرّيحُ : قَلَّعَتْهُ مِنْ أَصْلِهِ زَذَرَوْهُ : طَيَّرْتُهُ . قَالَ اللَّيْثُ -
تَعَالَى - : (فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ) .

أخبرنا أبو عمر عن الكسائي : تذرّوهُ الرّيحُ وتذريه : لُغَتَانِ .
أخبرنا سلامة عن الفرّاء : تذرّوهُ مِنْ ذَرَوْتُ وَذَرَيْتُ لُغَةً .
وَلَوْ قَرَأَ قَارِئٌ تُذْرِيهِ مِنْ أَذْرَيْتُ أَيَّ : تُلْقِيهِ كَانَ وَجْهًا .
أخبرنا الأثرم عن أبي عبيدة تذرّوهُ : تُطِيرُهُ وَتُفْرِقُهُ .
وَذَرَّتْهُ الرّيحُ تَذْرِيهِ وَأَذْرَتْهُ تُذْرِهِ . وَأَنْشَدَنَا سَلَامَى عَنْ
الفرّاء عن الْمُفَضَّلِ : ... فَقُلْتُ لَهُ صَوِّبْ وَلَا تَجْهَدْ زَنَّهُ ...
فَيَذْرِكُ مِنْ أُخْرَى الْقَطَاةِ فَتَذَلَّقَ